لجنة أهالي المخطوفين تنظم لقاء حوار "إلى متى؟"

نيسان ٢٠٠٦ - العدد ٢٢٣٩ - شؤون لبنانية - صفحة ٩

لمياء حمود

توافدوا أمس بالعشرات إلى "سيتي سنتر" في ساحة الشهداء للمشاركة في اللقاء الحواري "إلى متى؟" الذي نظمته لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في ذكرى ١٣ نيسان.

جاءوا وكلهم أمل في معرفة معلومة جديدة تبدد شـــكوكهم فـــي مصـــير أبنائهم، ولكنهم خذلوا إذ اعترضوا على ما جاء على لسان الرئيس السابق ية للاستقصاء عن مصير المفقودين والمخطوفين العميد الركن المتقاعد سليم أبـــو اســـماعيل، لاعتبـــار بن في عداد الأموات.

، مديرة الحوار ماري روز زلزل، لفت ابو اسماعيل إلى ان الاستمارات التي شكلتها اللجنة تـ شير إ لى ١٧ ألفاً كما تشير لجنة المخطوفين. وتحدث عن مهمته في التحقيق من عام ١٩٧٥ حتى عـــام ١٩٩٠. ٢٠٠. وعرض لمقترحات اللجنة التي لم تتبنها الحكومة لأسباب اقتصادية وهي تخصيص مبلغ لور ثة والايعاز لوزارة الشؤون بتكليف من يلزم لرعاية شؤون عائلات المخطوفين، وتثبيت لوحة رخامية على ، إحياء لذكرى المفقودين وعبرة للأجيال القادمة.

جيا في جامعة القديس يوسف مسعود يونس مداخلة بعنوان "سؤال المخطـــوفين واحتمـــالات الـــوطن"، قه الرهينة الفرنسية ميشال سورا. وركز على أهمية معرفة مصير المفقودين والمخطوفين خو فاً علـــى

نوفل ان موضوع مفقودي وضحايا الحرب يشبه ثقبا اسود كبيرا من ناحية المقـــابر الجماع ية فكلمـــا قيقة.

خذ في الاعتبار موضوع المقبرة الجماعية في ملف المفقودين وخصوصاً بعد العثور على بعض المقابر ة في محيط وزارة الدفاع. وفي الفترة الأخيرة، برز كلام وإشاعات عن وجود مقابر في المناطق كافـــة عن خمسمئة مقبرة جماعية ولكن لم تثبت صحة الأقوال حتى الآن.

على الدولة استناداً إلى مسؤولياتها ان تشكل لجنة أطباء شرعيين متخصصين بالحمض النـــووي (ءخ) ، الوسائل المتطورة في هذا الإطار وتمكنهم من الاستعانة بخبرات ومختبرات أجنبية موثوقة.

متوفرة لدى ذوي معظم المفقودين تؤكد وجودهم في السجون السورية أو كانوا قد تعر ضوا للتوق يف خابرات السورية في لبنان أو سوريا. وطلب عدم تضييع فرصة حل ملف المفقودين.

مخيبر في جلسة النقاش على عدم الحديث في ملف المفقودين عن الأرقام لأن من واجب الدولة التفت يش م واحداً فقط.

الأولى تقع على القضاء كما تقع على السلطتين التشريعية والتنفيذية لبت الموضوع.